[558] الآيات أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَآجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الاْخِرِ وَجَـهَدَ فِى سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الظّـلِمِينَ19 الّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَـهَدُوا فِى سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللهِ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْفَآئِزُونَ20 يُبَشّرُهُمْ رَبّهُم بِرَحْمَة مّنْهُ وَرِضْوَن وَجَنّـت لّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مّقِيمٌ21 خَـلِدِينَ فِيهَآ أَبَداً إِنّ اللهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ22 سبب النّزول هناك روايات مختلفة في سبب نزول الآيات ـ محل البحث ـ منقولة في كتب أهل السنة والشيعة، ونورد هنا ما يبدو أكثر صحة. يروي "أبو القاسم الحسكاني" عالم أهل السنة المعروف، عن بريدة، أن "شيبة" و"العباس" كان يفتخر كلّ منهما على صاحبه، وبينما هما يتفاخران إذ مرّ عليهما علي بن أبي طالب(عليه السلام) فقال: فيم تتفاخران؟ فقال العباس: حُبيت بما لم يُحبَ به أحد وهو سقاية الحاج.